ينشط حاليا اللوبى الإسرائيلى فى فرنسا للضغط على الرئيس الفرنسى اليمينى نيكولا ساركوزى لمنعه من الاعتراف بالدولة الفلسطينية قبل أيام من لجوء الرئيس الفلسطينى محمود عباس للأمم المتحدة لإقناع المجتمع الدولى بالتصويت لصالح إقامة دولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو .1967

وذكرت مجلة "لوجورنال دو ديمانش" الفرنسية أن 110 من نواب الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ وجهوا رسالة مفتوحة إلى الرئيس ساركوزى طالبوه فيها باستخدام حق الفيتو فى مجلس الأمن فى حال قرر الرئيس محمود عباس اللجوء إليه للحصول على اعتراف أحادى الجانب بالدولة الفلسطينية.

ويأتى توقيع هؤلاء النواب على هذه الرسالة بعد حملة قام بها فى البرلمان الفرنسى بغرفتيه كلا من كلود جواسكين، رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية الإسرائيلية بالجمعية الوطنية الذى ينتمى لحزب الإتحاد من أجل الحركة الشعبية (اليمنى الحاكم) وجون - بيير بلانكاد، رئيس جمعية الصداقة الفرنسية الإسرائيلية بمجلس الشيوخ الذى ينتمى للتجمع الديمقراطى و الاجتماعى الأوروبى) تجمع برلمانى يضم 18 من نواب مجلس الشيوخ).

يشار إلى أن هؤلاء النواب لا يمثلون مع ذلك سوى نسبة 8ر11 فى المائة فقط من إجمالى نواب المجلسين البالغ عدد أعضائهما 925 عضوا بواقع 577 عضوا فى الجمعية الوطنية و 348 عضوا فى مجلس الشيوخ، وترجع مع ذلك أهمية هذه الرسالة إلى أنها حظيت بتوقيع نواب من اليمين و الوسط و اليسار.

يذكر أن فرنسا لم تعلن رسميا حتى الآن عن موقفها الرسمى حيال الدولة الفلسطينية المقترحة وتحاول مسك العصا من الوسط غير أن يوم 23 سبتمبر سيظهر ما
إذا كانت فرنسا ستظل مؤيدة لإقامة الدولة الفلسطينية كما أكد الرئيس ساركوزى أكثر من مرة أم أنها ستخضع للوبى اليهودى الذى يلعب دورا مهما" إلى حد ما" فى تحديد نتيجة الانتخابات الرئاسية الفرنسية التى ستجرى بعد 7 أشهر من الآن.

يشار إلى أن اللوبى اليهودى الإسرائيلى فى فرنسا لا يتمتع بنفس قوة النفوذ السياسى الذى يتمتع به اللوبى اليهودى الإسرائيلى فى أمريكا لكنه يقترب منه فى القوة على المستوى الإعلامى حيث يمتلك اليهود فى فرنسا العديد من أهم الصحف والمجلات والقنوات التلفزيونية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com